

النشرة الأسبوعية للضريبة غير المباشرة في دول مجلس التعاون الخليجي ٢٩ أكتوبر ٢٠١٩

آخر المستجدات في الإمارات العربية المتحدة

الهيئة الاتحادية للضرائب تنشر توضيحاً عاماً بشأن توريدات خدمات الرعاية الصحية من أعمال إلى أعمال

نشرت الهيئة الاتحادية للضرائب في الإمارات العربية المتحدة توضيحاً عاماً بشأن ضريبة القيمة المضافة لتوريدات خدمات الرعاية الصحية من أعمال إلى أعمال (VATP016).

ويناقش هذا التوضيح العام ما إذا كان من الممكن تطبيق نسبة الصفر على خدمات الرعاية الصحية التي يقدمها مزود خدمات الرعاية الصحية إلى مزود خدمات رعاية صحية آخر أو كيانات مؤسساتية أخرى.

وفي حين أن مضمون التوضيح العام سيؤثر بشكل كبير على موردي خدمات الرعاية الصحية والموردين في قطاع الرعاية الصحية، قد تكون هناك أيضاً آثار مترتبة على الأعمال التي قامت بشراء هذه الخدمات في وقت سابق، وبالتالي من المتوقع أن تتكبد تلك الأعمال رسوماً إضافية على ضريبة القيمة المضافة على أساس الخدمات التي تم شراؤها في فترة سابقة.

كما يشير التوضيح العام إلى أن توريد خدمات الرعاية الصحية يخضع لنسبة الصفر فقط إذا كان متلقي التوريد هو ذاته متلقي العلاج، أي المريض.

وهذا يعني أنه من أجل أن يخضع التوريد لنسبة الصفر، فإن الالتزام التعاقدية لخدمات الرعاية الصحية يجب أن يكون على عاتق المريض. وإذ ينص التوضيح العام بأنه على الرغم من أن الاتفاقيات التعاقدية بين الأطراف ليست دائماً فاصلة في تحديد اتجاه التوريد، لكن ينبغي النظر إليها في معظم الحالات على أنها معبرة عن الواقع الاقتصادي والتجاري للتوريد.

وفي حال كان الترتيب التعاقدية بين أحد مزودي الرعاية الصحية وأحد الكيانات المؤسساتية، فإن يكون التوريد عندها مستوفياً لتعريف "خدمات الرعاية الصحية" الوارد في البند (1) من المادة 41 من اللائحة التنفيذية لضريبة القيمة المضافة، وعليه يكون التوريد خاضعاً لضريبة القيمة المضافة بنسبة 5% على أساس أن المريض ليس هو متلقي التوريد من الناحية التعاقدية.

وقد أعطت الهيئة الاتحادية للضرائب مثلاً عن أحد المختبرات الذي يقدم خدمات تحاليل طبية إلى المستشفى (مثل فحص الدم)، والذي سيفرض ضريبة على المستشفى بنسبة 5% على أساس أنه على الرغم من أن خدمات التحاليل الطبية مرتبطة بصحة المريض في هذا المستشفى، يبقى العقد بين المختبر والمستشفى. ومن جهة أخرى، إذا تعاقد المختبر مباشرة مع المريض لتزويده بخدمات التحاليل الطبية، يكون التوريد عندئذٍ خاضعاً لنسبة الصفر.

ويؤكد التوضيح العام VATP016 أن الهيئة الاتحادية للضرائب قد اتخذت موقفاً أكثر صرامة في تطبيق نسبة الصفر على خدمات الرعاية الصحية. وعليه، يجب على الأعمال التي تقوم بتوريد خدمات الرعاية الصحية التأكد من أنها تمتثل لما هو وارد في التوضيح العام.

ونظراً للغموض الذي كان يشوب هذه المسألة في مرحلة سابقة، يجب على الأعمال مراجعة الترتيبات التعاقدية لخدمات الرعاية الصحية بشكل شامل والتي تشارك بموجبها الكيانات المؤسساتية في سلسلة التوريد، وذلك بهدف التأكد من تطبيق

المعاملة الصحيحة لضريبة القيمة المضافة وتحديد ما إذا كانت هناك حاجة إلى تقديم التصريحات الطوعية للهيئة الاتحادية للضرائب.

إقتراب تطبيق توسيع نطاق الضريبة الانتقائية (1 ديسمبر 2019)

يقتررب الموعد النهائي المحدد لامتنال الأعمال لنظام نطاق الضريبة الانتقائية الجديد في دولة الإمارات العربية المتحدة. بدءً من 1 ديسمبر 2019، سيتسع نطاق الضريبة الانتقائية ليشمل المشروبات المحلاة وأجهزة وأدوات التدخين الإلكترونية والسوائل المستخدمة فيها. هناك شهر واحد يفصل الأعمال (في الإمارات العربية المتحدة) التي تقوم بتصنيع أو استيراد أو بيع تلك السلع عن الامتنال التام لنظام توسيع نطاق الضريبة الانتقائية، بما في ذلك القرارات التالية التي قامت الهيئة الاتحادية للضرائب بنشرها سابقاً:

- [قرار وزاري رقم \(236\) لسنة 2019](#) - تنفيذ [قرار مجلس الوزراء رقم \(52\) لسنة 2019](#) في شأن السلع الانتقائية والنسب الضريبية التي تفرض عليها وكيفية احتساب السعر الانتقائي.
- [قرار وزاري رقم \(237\) لسنة 2019](#) - تحديد موعد تنفيذ [قرار مجلس الوزراء رقم \(55\) لسنة 2019](#) في شأن السعر الانتقائي لمنتجات التبغ.

إضافة إلى ما تقدم، يتوجب على الأعمال التي تحتفظ بمخزون من تلك السلع في 1 ديسمبر 2019، تقييم وتسجيل حجم السلع الموجودة لديها من أجل إخضاعها للتدقيق من قبل طرف ثالث مستقل. وينطبق شرط الاحتفاظ بهذه السجلات سواء أكان على الأعمال الالتزام بالتسجيل لأغراض الضريبة الانتقائية أم لا، علماً بأنه لا ينبغي الاستهانة بالتعقيدات التي تنطوي عليها هذه العملية.

هذا الملخص مخصّص لأغراض إعلامية فقط ولا ينبغي أخذ المشورة به. كما أنه لا يغطي بالضرورة كافة الجوانب الخاصة بالمواضيع ذات الصلة. وعليه، نرجو عدم التصرّف بناءً على محتوياته دون الحصول على مشورة رسمية.